

فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في
تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب
نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا

أ.م.د/ إيمان حامد محمود ربيع

استاذ الملابس والنسيج المساعد قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية
النوعية جامعة طنطا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.55344.1172

المجلد السابع العدد 32. يناير 2021

التقييم الدولي

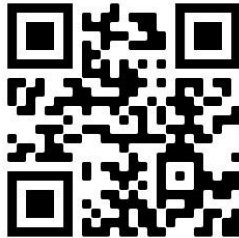
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا

أ.م.د/ إيمان حامد محمود ربيع

استاذ الملابس والنسيج المساعد قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة طنطا

Emanhammed@yahoo.com
eman.rabea@sed.tanta.edu.eg

ملخص البحث:

تسببت أزمة فيروس كورونا في احداث أزمة في التعليم لكثير من دول العالم، مما دفع إلي ايجاد نظام تعليمي أكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات، واتجاه كثيراً من الجامعات إلي استخدام تقنيات تعليمية حديثة كالفصول الافتراضية التزامنية، لذا هدف البحث إلي تحديد مدي فاعلية الفصول الافتراضية التزامنية في اكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية، كذلك التعرف على اتجاه الطلاب نحو التعليم عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية من خلال تدريس مقرر الملابس الخارجية، وتعزيز مستوى التأهب والمساهمة في تخفيف أثر الأزمات على الطلاب وعملية التعليم. وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لدراسة أثر التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين (القبلي، والبعدي) لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، وكان حجم التأثير كبير بقيمة (9.96) بتطبيق معادلة ايتا)، ووجود اختلاف في النسب بين آراء الطلاب حول تحديد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز)، وقد جاءت نسب البنود عالية جميعها باستثناء بند(7) والذي ينص علي(عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إدارة المشاركات الصفية "كطلب الإذن بالتحدث وإيقاف المتحدث " في بيئة الفصل الافتراضي التزامني)، وبذلك اتفقت آراء الطلاب علي ان هذه الصعوبات فعلياً لها اكبر الأثر في استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز) وذلك من واقع استخدام البرنامج.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية التزامنية - تنفيذ الملابس الخارجية - فيروس كورونا.

The effectiveness of using synchronized virtual classrooms in teaching the course of outer wear garment and the students' tendency towards it to face quarantine due to the Coronavirus

Research summary:

The Corona virus crisis has caused a crisis in education in many countries of the world, which prompted the creation of an educational system more resilient in the face of crises. And the tendency of many universities to use modern educational techniques such as synchronous virtual classes, so the research aimed to determine the effectiveness of synchronous virtual classes in imparting knowledge and basic concepts to be implemented outer clothing for students of the fourth year home economics, and to identify the difficulties they face in their acquisition of knowledge through virtual classes. Synchronicity, as well as identifying the students' trend towards education through synchronized virtual classes through teaching the outerwear course, enhancing the level of preparedness and contributing to mitigating the impact of crises on students and the education process. The descriptive approach and the semi-experimental approach were used to study the effect of teaching in virtual simultaneous classrooms (Microsoft Teams program), and the proportions of all items were high, with the exception of item (7) which states (the inability of a faculty member to manage class posts," such as asking permission to speak. And suspending the speaker "in the environment of the synchronized virtual classroom), and accordingly the students' opinions agreed that these difficulties actually have the greatest impact on the use of the synchronized virtual classrooms in the Microsoft Teams program) and that based on the reality of using the program.

Key Words: Synchronous Virtual Classes - Implementation of Outerwear Garments – Coronavirus.

المقدمة والمشكلة البحثية:

أثرت جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع. ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في 10 مارس (2020)، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كورونا ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم. (منظمة الصحة العالمية [/https://covid19.who.int](https://covid19.who.int))

مما ألقى الضوء على العديد من القضايا التي تؤثر على التعليم. كتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية بما يواكب التطور التكنولوجي لمواجهة الأزمات.

وفي ظل التغيير الذي يطراً حول مسارات الجائحة من يوم لآخر، ورغبة الحكومات في الحد من التجمعات، ظهرت العديد من التحسينات، والمبادرات، والاستثمارات التي اتخذتها النظم التعليمية والتي أصبح لها أثر إيجابي طويل المدى، على سبيل المثال، زيادة المهارات الرقمية لدى القائمين على التدريس في بعض البلدان. وزيادة مشاركة الأهل في العملية التعليمية لأبنائهم، واكتساب وزارات التعليم فهماً أوضح للفجوات والتحديات (في إمكانية الاتصال، والمعدات، ودمج الأدوات الرقمية في المناهج الدراسية، وجاهزية القائمين على التدريس) الكائنة في استخدام التكنولوجيا بفعالية. ومن شأن ذلك كله أن يعزز منظومة التعليم المستقبلية. (الأمم المتحدة، 2020، 2)

وقد استخدمت الحكومات جميع الوسائل الممكنة التي توفرها البنية التحتية الحالية في إيصال الخدمة، فيمكن استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة الفصول الافتراضية، ومخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية، وغيرها من الموارد لبعض الطلاب والقائمين على التدريس.

ويعتبر التعليم الإلكتروني هو أحد الأنماط المستخدمة للتعليم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات،

وتتضمن تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية التزامنية. (محمد وآخرون، 2016، 183)

و الفصل الافتراضي هو أحد الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد وهو تقنية تعليمية عبر الانترنت تقوم علي توفير بيئة تفاعلية يمكن من خلالها تقديم اللقاءات والمناقشات، وتتيح للدارسين والقائمين علي التدريس حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الفصل الافتراضي عبر الانترنت دون الحاجة للتواجد في القاعات الدراسية، إضافة إلي ذلك خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية، وتوجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها، والتخاطب المباشر بالصوت والصورة، والسماح للطالب بالدخول إلي الفصل أو إخراجها، وتسجيل المحاضرة، والسبورة الالكترونية، والمشاركة المباشرة للبرامج والتطبيقات، وارسال الملفات وتبادلها، وغيرها. (العنزي، 2010، 34)

ولما كانت كلية التربية النوعية هي إحدى الكليات التي نظمت التعليم عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية عبر المنصات التعليمية كميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) ومقرر تنفيذ الملابس الخارجية هو إحدى مقررات قسم الاقتصاد المنزلي بالكلية والذي تم تدريسية عبر المنصة وقت اغلاق الدراسة بالجامعات، من هنا برزت الحاجة إلي معرفة أثر هذا التغير الحادث في العملية التعليمية وهو استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر الملابس الخارجية للفرقة الرابعة، و جاءت مشكلة البحث في محاولة تحديد فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاهاتهم نحوها.

أهداف البحث:

1. تحديد مدي فاعلية الفصول الافتراضية التزامنية في اكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية.
3. التعرف على اتجاه الطلاب نحو التعليم عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية من خلال تدريس مقرر الملابس الخارجية.

أهمية البحث:

1. توظيف تقنية الفصول الافتراضية التزامنية في العملية التعليمية لإكساب الطلاب مهارات مختلفة في التعليم.
2. الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعليم.
3. إلقاء الضوء على أهمية استحداث نماذج تعلم جديدة يمكن أن تصل إلى الجميع، والتأهب لحالات الطوارئ، وجعل النظام التعليمي أكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات.

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لاكتساب المعارف لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعليم بالفصول الافتراضية التزامنية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.
4. تختلف آراء الطلاب في تحديد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية.

حدود البحث:

- حدود بشرية: طلاب الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019-2020م.
- حدود موضوعية: الفصول الافتراضية التزامنية عبر منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft teams) - مقرر تنفيذ الملابس الخارجية.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي للكشف عن فاعلية الفصول الافتراضية في تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة.

مصطلحات البحث:

فاعلية:

التعريف اللغوي:

فاعلية: اسم، الفاعلية: وصف في كل ما هو فاعل مصدر من فاعل: مقدرة الشيء على التأثير (عمر، 2008، 1762)

التعريف الاصطلاحي:

الفاعلية: هي "ذلك الشعور الذي ينتاب الإنسان لتصدر عنه تصورات ومخترعات، ويمنحه القدرة الخفية على إدراك الأشياء وتبليغ رسالته، وهي القدرة على إحداث تأثير". (البحيري، 2019، 19)

التعريف الاجرائي: تعرفه الباحثة على أنه القدرة على إحداث تأثير إيجابي، وتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصول الافتراضية التزامنية:

التعريف اللغوي:

فصل: "جعله فصلاً متميزة مستقلة". (أنيس وآخرون، 2004، 473)

افتراضي: "اسم منسوب إلى افتراض، ما يعتمد على الفرض أو النظرية بدلاً من التجربة أو الخبرة". (أنيس، وآخرون، 2004، 546)

المتزامن: "مفرد) اسم فاعل من تزامن، ما يتفق مع غيره في الزمن". (عمر، 2008، 998)

التعريف الاصطلاحي:

الفصول الافتراضية: "هي بيئة تعلم إلكترونية للتعلم عن بعد، توفر إمكانية عقد جلسات دراسية يقدم فيها المعلم المحتوى العلمي، مع إمكانية حفظ الدروس المتزامنة والرجوع إليها لاحقاً، كما تتيح للمعلم فرصة التواصل المتزامن وغير المتزامن بينة وبين الطلاب، والطلاب بعضهم ببعض، من خلال غرف المحادثة والمنديات والبريد

الإلكتروني، من أي مكان وفي أي وقت، مع إمكانية الاطلاع على العديد من مصادر التعلم، مثل: الكتب الإلكترونية، وملفات الفيديو، وروابط لبعض المواقع على شبكة الانترنت". (امين وآخرون، 2017، 126)

الفصول الافتراضية التزامنية: "هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية، حيث يتم فيها استخدام أدوات من قِبَل المعلم والمتعلمين مثل تلك المستخدمة في الفصول التقليدية كالألواح البيضاء مثلاً، ويوجد تفاعل مباشر عبر الفيديو وغرف الدردشة". (Parker, 2010,136)

التعريف الاجرائي:

وتعرفها الباحثة على أنها فصول شبيهة بقاعات الدراسة، تتميز بثرائها بأدوات وتقنيات متنوعة تزيد من فرص تدريب الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم التعليمية المختلفة، ويشترط بها وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت دون حدود للمكان.

مقرر الملابس الخارجية:

التعريف اللغوي:

مقرر: "[المُقَرَّر] - أَمْرٌ مُقَرَّرٌ: ثابتٌ معترفٌ به. وأَمْرٌ أَمْضَاهُ مَنْ يَمْلِكُ إِمضَاءَهُ". (مجمع اللغة العربية، 2005، 320)

الملابس: ألبس علي يلبس، إلباساً، فهو ملبس، ألبسه ثوباً ونحوه: كساه إياه، غطاه به. (عمر، 2008، 1989)

الخارجية: (مفرد) اسم مؤنث منسوب إلى خارج، خرج إلي. (عمر، 2008، 627)

التعريف الاصطلاحي:

مقرر: "(في الاصطلاح المدرسي): مجموعة موضوعات يُفَرَضُ دراستُها على الطَّالِب في مادةٍ ما في مرحلةٍ معيَّنة. (وهي كلمة محدثة)". (مجمع اللغة العربية، 2005، 705)

الملابس الخارجية: "هي الرداء الذي يقوم بتغطية الجسم واخفاء العيوب وحماية الجسم من العوامل الخارجية واعطاء شكل انيق للجسم وتعبّر عن المستوي الثقافي والاجتماعي واعطاء طابع شخصي خاص". (الجوهري وآخرون، 2016، 993)

التعريف الإجرائي:

مقرر الملابس الخارجية تعرفه الباحثة على أنه إحدى مقررات برنامج الملابس والنسيج والذي يهتم بدراسة الملابس التي يرتديها الانسان، والتي لها وظائف متعددة كالحماية، والستر، والثقة بالنفس، والتعبير عن ثقافات الشعوب، والملابس من أهم المظاهر الشخصية والأدوات الإعلانية والإعلامية التي تعبر عن حضارة وانتماء الإنسان لأفراد المجتمع الذي ينتمي إليه. ويحتوي المقرر على جانب نظري وجانب تطبيقي ويحتوي الجانب النظري للمقرر على عدد (2) فصل، الفصل الأول يشمل مفهوم الملابس، أهمية الملابس، الملابس والسيكولوجية الفصل الثاني يشمل تصنيف الملابس (تصنيف الملابس لملايس رسمية وملايس غير رسمية، تصنيف الملابس تبعاً للأداء الوظيفي، تصنيف الملابس تبعاً للجزء من الجسم الذي ترتدي به، تصنيف الملابس لفئات الخاصة، الفصل الثالث يشمل مفردات الملابس. أما الجانب التطبيقي فيحتوي على الموضوعات التالية: القياسات الأساسية اللازمة لبناء النماذج، طريقة أخذ قياسات الجسم للسيدات وللرجال، طريقة عمل النموذج الأساسي للسيدات وللرجال، النموذج الأساسي للبنطلون الحريمي والرجالي، النموذج الأساسي للكم، تصريفات بنسه الصدر لنموذج السيدات، نماذج تدريبية لعمل موديلات مختلفة للملابس الخارجية للسيدات وللرجال ونماذج مختلفة للأكمام وللأكوال.

اتجاه الطلاب:

التعريف اللغوي: اتجاه: " (اسم): مُتَّجِه، اسم فاعل من اتَّجَهَ إلى، مائل إلى، نازع إلى". (مجمع اللغة العربية، 2005، 127)

الطلاب: جمع، طالب (مفرد)، اسم فاعل من طلب، تلميذ يطلب العلم في مرحلتي التعليم الثانوية والجامعية. (عمر، 2008، 1407)

التعريف الاصطلاحي: الاتجاه: "هو حالة الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة". (O' Keefe, 2002, 6)

الاتجاه: "استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد". (منصور، 2001، 20)

التعريف الاجرائي: هو استجابة الطلاب للتعلم بواسطة الفصول الافتراضية التزامنية عبر برنامج ميكروسوفت تيمز .

الحجر الصحي:

التعريف اللغوي:

الحجر: حجر عليه الأمر، منعه منه، **الحجر الصحي:** (طب) عزل الأشخاص أو الحيوانات أو النباتات الوافدة من منطقة موبوءة بالأمراض المعدية، للتأكد من خلوهم من تلك الأمراض. (عمر، 2008، 446)

التعريف الاصطلاحي:

الحجر الصحي: يعرف الحجر الصحي للأشخاص على أنه تقييد لأنشطة الأشخاص غير المرضي، ولكن الذين يرجح أنهم تعرضوا لعامل ممرض أو لمرض، أو عزلهم عن الآخرين، بهدف رصد الأعراض واكتشاف الحالات المبكرة. ويندرج الحجر الصحي ضمن نطاق الإطار القانوني للوائح الصحية الدولية (2005) للمواد (30)، (31)، (32). (منظمة الصحة الدولية <https://apps.who.int>)

التعريف الاجرائي: هو الفترة التي فرضتها الحكومات على الشعوب منعاً لتفشي وباء كورونا، في محاوله للسيطرة على الوباء، مما أدى إلى ايقاف التعليم بالجامعات وجهاً لوجه.

فيروس كورونا:

التعريف اللغوي:

فيروس: (مفرد) جمعها فيروسات، في الطب كائن دقيق سريع الانتشار، لا يري بالمجهر العادي، وقد يكون وسطاً بين الحي وغير الحي، منه أنواع عديدة، تحدث الكثير من الأمراض المعدية، كالجدري والحصبة وشلل الأطفال والانفلوانزا. (عمر، 2008، 1759)

التعريف الاصطلاحي:

فيروس كورونا: فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى

البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

(<https://www.who.int>)

التعريف الاجرائي: هو فيروس يصيب الانسان بالمخالطة للvisفة وغالباً عن طريق الرذاذ، مسبباً أعراضاً تم تحديدها من قبل منظمة الصحة العالمية وقد تؤدي إلى الوفاة، مما أدى إلى فرض الحجر الصحي مع استمرار التعليم عن بعد عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (البحيري، 2019) أثر استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي وهدفت للتعرف على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل المشتمل على (التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد إضافة إلى التعليم التقليدي) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن الإمكانيات التكنولوجية الحديثة للفصول الافتراضية في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ذات فاعلية في تنمية وتطوير العملية التعليمية وتعمل على رفع مستوى وكفاءة المعلمين والمتعلمين وزيادة المعارف، إضافة إلى أن نتائج الدراسة أبرزت دور الفصول الافتراضية في العمل على حث وتحفيز طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني نحو الإقبال على العلم والتعلم بشوق وجاذبية مما يجعلها تساهم في زيادة التركيز والإبداع.

وقامت دراسة (Bigné et al., 2019) بعرض الخطوط العريضة للخطوات والاستراتيجيات المختلفة التي تم اتباعها لتطوير برنامج تعليمي عبر الإنترنت يهدف إلى تطوير قدرات معلمي التعليم العالي، للمساهمة في توفير كفاءات تعليمية لمواجهة تحديات الفصل الدراسي في العقد القادم مع التركيز بشكل خاص على دور التكنولوجيا الرقمية. وتم في هذا البرنامج تطبيق نهج سرد القصص لتوليد المحتوى والاتصال. وبهذه الطريقة، ساهمت الدراسة في نشر برنامج مبتكر مدمج لتطوير الكفاءات الرقمية

في ممارسة عمليتي التعلم والتعليم في التعليم العالي واختيار معايير تعتمد على نطاق واسع وتتبع نهجاً تعليمياً. فيما هدفت دراسة (العمرى، 2019) إلى الكشف عن أثر فاعلية الفصول الافتراضية المتزامنة في تحقيق الأداء المهني لدي معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التفاعل المتزامن في الفصول الافتراضية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات الأداء المهني، وجاء الفرق لصالح التطبيق البعدي. وأكدت النتائج على تفوق درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لكل مهارة من مهارات الأداء المهني على حدة، ولمهارات الأداء المهني ككل. أما دراسة (عبد الرحيم، 2019) فهدفت إلى دراسة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (1) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (1) لصالح التطبيق البعدي. ودراسة (الرحيلي، 2019) هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي، وأوصى الباحث بأهمية الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح في تعلم كيفية اعداد فصل افتراضي، وتقديم الدروس التعليمية عن بعد. وأكدت دراسة (Xenos, 2018) على أن الإمكانيات الحقيقية التي تتمتع بها الفصول الدراسية الافتراضية في بيئة التعليم عن بعد لم تستغل بالكامل بعد. ولإثبات ذلك تم تصنيف الميزات المتوفرة في معظم البيئات التي تم دمجها كفصول دراسية افتراضية إلى مجموعتين. تتضمن المجموعة الأولى ميزات شائعة تتعلق فقط بمحاكاة الفصول الدراسية التقليدية، والمجموعة الثانية

يتم فيها تقديم أفضل الممارسات التي قد تساعد الأساتذة على جعل الطلاب يشعرون وكأنهم يشاركون في فصل دراسي نموذجي. كما يتم تقديم أمثلة للممارسات الناجحة التي لا يمكن تنفيذها في غرفة الصف التقليدية.

وفي دراسة (Bigné et al., 2018) تم تطبيق استراتيجيات التواصل المناسبة لتقديم محتوى البرنامج وإعداد الطلاب لهذا المنحى التعليمي المبتكر. واستعرضت الدراسة الأدب البحثي التعليمي حول الفصول الدراسية الافتراضية، سلوك المعلمين والطلاب لوضع نموذج نظري يشرح نوع القدرات التي يطورها المعلمون لتحقيق مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية. وتم تصنيف هذه القدرات إلى ثلاث فئات: شكلي وعاطفي ومتواصل. وعلاوة على ذلك، هناك العديد من نظريات التعلم التي تم مراجعتها كالنظرية البنائية ونظرية التوصيل لإجراء تصميم وتنفيذ مناسب للفصل الدراسي الافتراضي يمكن تكيفه مع احتياجات التعلم الخاصة بكل طالب. وتم تقديم خطوط الدراسة المستقبلية. فيما هدفت دراسة (الحايس، 2018) للكشف عن أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدي طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وتوصل الي وضع قائمة بمهارات استخدام الآلي والإنترنت المراد تنميتها لدي الطلاب وعددها (52) مهارة وتم وضع تصور مقترح لاستخدام الفصول الافتراضية في تنمية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت. و دراسة (عبد الوهاب، 2018) هدفت إلي تصميم بيئة تعلم افتراضي باستخدام الفصول الافتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدي طلاب الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية والتعرف علي فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية الجانب المعرفي لبعض مهارات البحث العلمي لدي الطلاب، وكذلك التعرف علي فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية الجانب المهاري لبعض مهارات البحث العلمي لدي وتوصلت الدراسة الي وجود فرق دال احصائيا في الجانب التحصيلي لمهارات البحث العلمي بين الطلاب الذين درسوا بواسطة البيئة الافتراضية المصممة و أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائيا في الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة بيئة التعلم

الافتراضي وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. بينما هدفت دراسة (سلامة، 2017) إلى تحديد المتطلبات الأساسية لبناء بيئات التعلم الافتراضية وتصميم بيئة افتراضية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات في رسم نموذج ألدريتش لبنطلون الفتيات سن 6 سنوات وكذلك تحديد مدي فاعلية البيئة الافتراضية المقترحة لتنمية معارف ومهارات الطالبات في رسم نموذج ألدريتش لبنطلون الفتيات سن 6 سنوات وتوصل البحث إلي أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات بالبيئة الافتراضية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات الطالبات في المعارف المكتسبة قبل وبعد التطبيق لصالح الاختبار البعدي، وكذلك توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في المهارة المكتسبة قبل وبعد التطبيق لصالح الاختبار البعدي. وجاءت دراسة (هلال، 2017) في محاولة لتحديد المهارات التي يجب تنميتها في التفاعل مع البيئات الافتراضية في مستويات التدريب الثلاثة، وقياس أثر البرنامج التدريبي المقترح لإكساب مهارات العمل في بيئات التعلم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، وكذلك قياس أثر اكتساب المهارة على التنمية المهنية المستدامة لعضة هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن مراحل التدريب في المستويات الثلاث ذات أثر فعال في اكساب مهارات العمل في بيئات التعلم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وأثرها على التنمية المهنية المستدامة لهم حيث أصبح لدي أعضاء هيئة التدريس شعور ايجابي ناحية استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل كبير وتطبيق المهارات التي تم دراستها خلال مراحل التدريب.

تناولت الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية دراسة فاعلية الفصول الافتراضية في تدريس المقررات للطلاب وتحديد المتطلبات الأساسية لبناء بيئات التعلم الافتراضية وتوضيح الامكانيات الحقيقية للفصول الافتراضية التزامنية وقد ساهم ذلك في التعرف على مفهوم الفصول الافتراضية وأهميتها في عمليتي التعلم والتعليم في التعليم العالي ومتطلبات التعليم بالفصول الافتراضية التزامنية، وكذلك تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب، مما أفاد في تحديد متغيرات البحث، وأدوات الدراسة" استبانة تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية، واستبانة تحديد

صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية" والأساليب الاحصائية التي استخدمت في البحث لإيجاد العلاقات بين متغيرات البحث، وجميعها اتفقت مع الدراسة الحالية في أهمية الفصول الافتراضية التزامنية في العملية التعليمية، و الصعوبات التي يواجهها الطلاب وضرورة ايجاد الحلول لها وكذلك ضرورة تغيير اتجاهات الطلاب تجاه التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية لما لها من دور فعال في مواجهة الأزمات والتحديات المستقبلية للنظام التعليمي.

الدراسة العملية:

عينة البحث: تمثل مجتمع هذه الدراسة في طلاب الفرقة الرابعة الذين يدرسون مقرر الملابس الخارجية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019-2020 بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة طنطا و يبلغ عددهم (82) طالب وطالبة.

أدوات البحث:

1. اختبار تحصيلي للمعارف التي اكتسبها الطلاب من التدريس باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية (ملحق 1))، ويهدف الاختبار إلى قياس تحصيل المعرفي لعينة الدراسة في الإطار النظري لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية، وتمت صياغة الاختبار من (40) سؤال اختيار من متعدد، وقد تم التحقق من صحة الاختبار بالتالي:

صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

الصدق: يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات التطبيق، وارتباط الأهداف بأسئلة التطبيق، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم التعديل بناءً على مقترحاتهم.

الثبات: يقصد بالثبات أن يكون التطبيق متسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الارتباط $0.851 - 0.942$ للاختبار التحصيلي المعرفي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا $= 0.906$ للاختبار التحصيلي المعرفي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح.

جدول (1) ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		الاختبار التحصيلي المعرفي ككل
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
0.01	0.942 - 0.851	0.01	0.906	

2. استبانة تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية (ملحق (2))، واشتملت على (17) عبارة وقد وزعت درجات الاستجابة من (3-1) يقابلها على الترتيب (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) حيث أعلي درجة لاستجابة (موافق) ثم تم عرضها على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التحقق من صلاحية الاستبيان لتحقيق الهدف منه ثم تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان كالاتي:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة استبيان

تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية

م-	الارتباط	الدالة
-1	0.713	0.01
-2	0.925	0.01
-3	0.839	0.01
-4	0.764	0.01
-5	0.611	0.05
-6	0.872	0.01
-7	0.953	0.01
-8	0.734	0.01
-9	0.781	0.01
-10	0.640	0.05
-11	0.883	0.01
-12	0.809	0.01
-13	0.937	0.01
-14	0.890	0.01
-15	0.747	0.01
-16	0.853	0.01
-17	0.629	0.05

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

أ- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (3) قيم معامل الثبات لاستبيان تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول

الافتراضية التزامنية

عبارات الاستبيان	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان تحديد اتجاهات الطلاب نحو		
التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية	0.842	0.791 - 0.889
ككل		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

3. استبانة لتحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية (ملحق

(3))، واشتملت على (11) عبارة وقد وزعت درجات الاستجابة من (1-3) وكل درجة يقابلها على الترتيب (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) حيث أعلى درجة لاستجابة (موافق) ثم تم عرضها على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التحقق من صلاحية الاستبيان لتحقيق الهدف منه ثم تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان كالاتي:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (تحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة استبيان تحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية

م- الارتباط	الدلالة
-1	0.840
-2	0.635
-3	0.728
-4	0.796
-5	0.912
-6	0.864
-7	0.709
-8	0.814
-9	0.608
-10	0.751
-11	0.947

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) - (0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات: يقصد بالثبات *reability* دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

أ- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لاستبيان تحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية

عبارات الاستبيان	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان تحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية ككل	0.785	0.822 - 0.731

- يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.
4. برنامج ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) والذي تم تفعيل حسابه لكل أعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة (جامعة طنطا).
5. مقرر تنفيذ الملابس الخارجية رمز المقرر (4-5-4-2-4)، وتم تدريس الجانب النظري ويحتوي على ثلاث فصول، الفصل الأول: مفهوم الملابس، أهمية الملابس، الملابس والسيكولوجية الفصل الثاني: تصنيف الملابس (تصنيف الملابس لملايين رسمية وملابس غير رسمية، تصنيف الملابس تبعاً للأداء الوظيفي، تصنيف الملابس تبعاً للجزء من الجسم الذي ترتدي به، تصنيف الملابس للفئات الخاصة، الفصل الثالث: مفردات الملابس.

الخطوات الإجرائية:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في التطبيق:

1. إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي على برنامج ميكروسوفت تيم من خلال أيقونة (Assignment) والتي تسمح بإنشاء اختبارات تفاعلية مع الطلاب وأيضاً إرسال مهام متنوعة لهم، وتم إدراج التعليمات الخاصة بالاختبار كزمن الاختبار (ساعة)، وعدد ونوع الأسئلة (40 سؤال اختيار من متعدد)، مع التنبيه على الطلاب انه في حالة عدم الانتهاء خلال المدة المحددة سيتم غلق الملف إلكترونياً، وقد تم التطبيق قبل وبعد تدريس المقرر.
2. توزيع استبانة تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس بالفصول الافتراضية التزامنية على الطلاب من خلال برنامج ميكروسوفت تيم (أيقونة Assignment) والتي تسمح بتبادل الملفات، وقد تم التطبيق قبل وبعد تدريس المقرر.
3. تدريس المقرر بواقع لقاء أسبوعياً (محاضرة) لمدة ساعتين، ولمدة ثلاث أشهر (الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019 - 2020) والذي تزامن مع فترة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا.

4. توزيع استبانة تحديد صعوبات استخدام الطلاب للفصول الافتراضية التزامنية على الطلاب من خلال برنامج ميكروسوفت تيم (أيقونة المهام Assignment)، بعد الانتهاء من تدريس المقرر.
5. تجميع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

مناقشة النتائج:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وجاءت النتائج تبعاً للجدول التالي:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي

والبعدي للفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية

مستوى	عدد أفراد درجات	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	العينة	الحرية	قيمة ت	الدلالة	اتجاهها	الفاعلية
		"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"				
0.01		27.086	2.114						القبلي
لصالح البعدي		84.637	7.355	82	81	42.793			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "42.793" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "84.637"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "27.086"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة (ت)} = 42.793$ ، $df =$ درجات الحرية = 81

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.96$$

وبحساب حجم التأثير وجد أن $n^2 = 0.96$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1 - n^2}} = 9.79$$

ويحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي:

0.2 = حجم تأثير صغير

0.5 = حجم تأثير متوسط

0.8 = حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (البحيري، 2019) و(العمرى، 2019) و (عبد الرحيم، 2019) و(الحايس، 2018) في إبراز دور الفصول الافتراضية في العمل على حث وتحفيز الطلاب للعلم والتعلم بجاذبية مما يجعلها تساهم في زيادة التركيز والدافعية لدي الطلاب.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على ما يلي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لاكتساب المعارف لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وجاءت النتائج تبعاً للجدول التالي:

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للاختبار التحصيلي المعرفي لاكتساب المعارف لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية

الاختبار التحصيلي المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
القبلي	5.637	1.002	82	81	28.814	0.01
البعدي	37.852	3.067				لصالح البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "28.814" للاختبار التحصيلي المعرفي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "37.852"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "5.637"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني. ويتفق ذلك مع دراسة (العمرى، 2019) ودراسة (Xenos, 2018) ودراسة (Bigné et al., 2019) ودراسة (عبد الوهاب، 2018) ودراسة (سلامة، 2017) في تحديد مدي فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب.

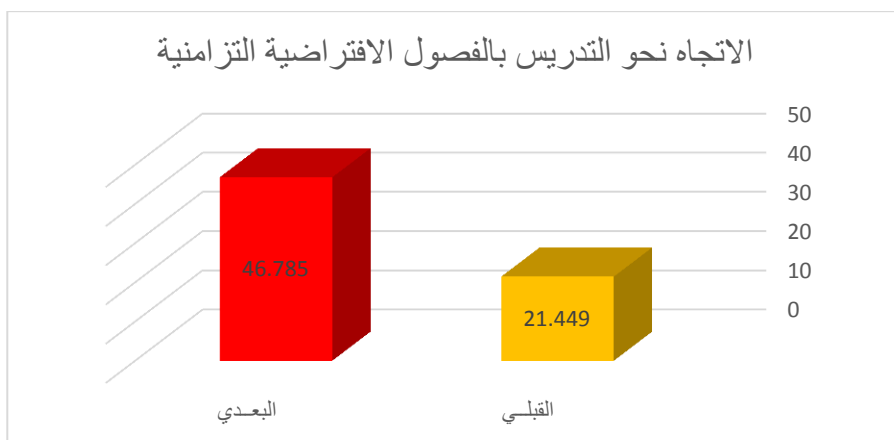
وترجع الباحثة ذلك للاستخدام الأمثل للأدوات التي اتاحها برنامج ميكروسوفت تيم كالألواح البيضاء والتي تسمح بالكتابة والرسم مباشرة للطلاب وتستخدم أثناء الشرح للتوضيح، وكذلك Freehand by InVision والذي يتيح التعليق المرئي المباشر للبيانات والرسوم على العناصر الموجودة بشرائح العرض المعدة مسبقاً، واستخدام العروض التقديمية، ومشاركة الملفات والمحادثات ووسائل النقاش المختلفة وذلك بالمشاركة المباشرة مع الطلاب، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية وزيادة كفاءتها لتحقيق الأهداف المرجوة، مما أدى إلي زيادة التحصيل المعرفي لدي الطلاب.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعلم بالفصول الافتراضية التزامنية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وكانت النتائج تبعاً للجدول التالي:

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعلم بالفصول الافتراضية التزامنية قبل وبعد التطبيق

الاتجاه نحو	المتوسط	الانحراف	عدد أفراد	درجات	مستوى
التدريس	المتوسط	الانحراف	عدد أفراد	درجات	مستوى
بالفصول	الحسابي	المعياري	العينة	الحرية	الدلالة
الافتراضية	"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"	واتجاهها
التزامنية					
القبلي	21.449	2.371			0.01
البعدي	46.785	4.235	82	81	23.891
					لصالح البعدي



شكل (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في

اتجاهاتهم نحو التعلم بالفصول الافتراضية التزامنية قبل وبعد التطبيق

يتضح من الجدول (8) والشكل (1) أن قيمة "ت" تساوي "23.891" للاتجاه نحو التعلم بالفصول الافتراضية التزامنية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "46.785"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "21.449"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث. ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الوهاب، 2018) ودراسة (Bigné et al., 2018) ودراسة (هلال، 2017) في تحقيق مشاركة الطلاب

الأكاديمية الفعالة وتكوين اتجاه ايجابي تجاه استخدام الفصول الافتراضية التزامنية بشكل كبير واكتساب المعارف التي تم دراستها.

ويرجع ذلك إلى امكانيات برنامج ميكروسوفت تيم والتي تسمح للطلاب باستخدام أدواته المختلفة بطريقة سهلة وبمبسطة مما يمكن الطلاب من ممارسة العملية التعليمية والمشاركة بها بشكل أفضل، ومشاركة التطبيقات المختلفة معهم كالملفات والصور ووسائل النقاش وطرح الأسئلة للمشاركة ويسمح أيضا بإرسال تسجيلات فيديو من وإلى الطلاب، والتصفح المباشر على النت، كذلك يمكنهم من استرجاع المحاضرة بعد انتهائها للمراجعة دون التقيد بوقت. بالإضافة إلى وجود مميزات متعددة تستخدم بالفصول الافتراضية. مما أدى إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو استخدام الفصول الافتراضية التزامنية.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على ما يلي:

"تختلف آراء الطلاب في تحديد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب في صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب في صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية

م	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
1-	عدم التدريب على الفصول الافتراضية التزامنية.	61%	50	25.6%	21	13.4%	11
2-	عدم وعي الطلاب بأهمية الفصول الافتراضية التزامنية في التعليم.	69.5%	57	18.3%	15	12.2%	10
3-	عدم توفر جهاز حاسب آلي.	46.3%	38	37.8%	31	15.9%	13
4-	بطيء شبكات الاتصال.	74.4%	61	14.6%	12	11%	9
5-	المشكلات الفنية "انقطاع الكهرباء، قدرة الأجهزة، الأعطال".	59.8%	49	26.8%	22	13.4%	11

6-	الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية التزامنية.	38	46.3%	29	35.4%	15	18.3%
7-	عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إدارة المشاركات الصفية "كطلب الإذن بالتحدث وإيقاف المتحدث " في بيئة الفصل الافتراضي التزامني.	27	32.9%	34	41.5%	21	25.6%
8-	صعوبة أساليب تقييم تحصيل الطلاب.	35	42.7%	27	32.9%	20	24.4%
9-	وجود ملهيات حول الطالب خارج نطاق الفصل الافتراضي التزامني.	42	51.2%	24	29.3%	16	19.5%
10-	الشعور بالملل وتراجع الدافعية بالرغبة بالتعلم نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب.	35	42.7%	30	36.6%	17	20.7%
11-	فقدان العامل الانساني في التعليم.	44	53.7%	25	30.5%	13	15.9%

1- بالنسبة لبند "1" عدم التدريب على الفصول الافتراضية التزامنية:

يتضح من الجدول أن 50 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 61%، بينما 21 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 25.6%، و 11 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 13.4%.

2- بالنسبة لبند "2" عدم وعى الطلاب بأهمية الفصول الافتراضية التزامنية في التعليم:

يتضح من الجدول أن 57 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 69.5%، بينما 15 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 18.3%، و 10 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 12.2%.

3- بالنسبة لبند "3" عدم توفر جهاز حاسب آلي:

يتضح من الجدول أن 38 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 46.3%، بينما 31 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 37.8%، و 13 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 15.9%.

4- بالنسبة لبند "4" بطيء شبكات الاتصال:

يتضح من الجدول أن 61 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 74.4%، بينما 12 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 14.6%، و 9 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 11%.

5- بالنسبة لبند "5" المشكلات الفنية "انقطاع الكهرباء، قدرة الأجهزة، الأعطال":

يتضح من الجدول أن 49 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 59.8%، بينما 22 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 26.8%، و 11 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 13.4%.

6- بالنسبة لبند "6" الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية التزامنية:

يتضح من الجدول أن 38 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 46.3%، بينما 29 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 35.4%، و 15 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 18.3%.

7- بالنسبة لبند "7" عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إدارة المشاركات الصفية "كطلب الإذن بالتحدث وإيقاف المتحدث والإذن بالتحدث" في بيئة الفصل الافتراضي التزامني:

يتضح من الجدول أن 27 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 32.9%، بينما 34 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 41.5%، و 21 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 25.6%.

8- بالنسبة لبند "8" صعوبة أساليب تقييم تحصيل الطلاب:

يتضح من الجدول أن 35 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 42.7%، بينما 27 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 32.9%، و 20 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 24.4%.

9- بالنسبة لبند "9" وجود ملهيات حول الطالب خارج نطاق الفصل الافتراضي

التزامني:

يتضح من الجدول أن 42 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 51.2%، بينما 24 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 29.3%، و 16 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 19.5%.

10- بالنسبة لبند "10" الشعور بالملل وتراجع الدافعية بالرغبة بالتعلم نتيجة الجلوس

لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب:

يتضح من الجدول أن 35 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 42.7%، بينما 30 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 36.6%، و 17 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 20.7%.

11- بالنسبة لبند "11" فقدان العامل الانساني في التعليم:

يتضح من الجدول أن 44 من الطلاب كانوا موافقين بنسبة 53.7%، بينما 25 من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 30.5%، و 13 من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة 15.9%،

ومن الجدول السابق وبنود تحديد الأعداد والنسب يتضح اختلاف النسب بين آراء الطلاب حول تحديد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز)، حيث جاءت النسب العالية جميعها باستثناء بند (7) والذي ينص علي(عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إدارة المشاركات الصفية "كطلب الإذن بالتحدث وإيقاف المتحدث " في بيئة الفصل الافتراضي التزامني)، تتفق علي ان تحديد طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز) وذلك من واقع استخدام البرنامج وبذلك يتحقق الفرض الرابع ويتفق ذلك مع دراسة (Xenos, 2018) ودراسة (عبد الوهاب، 2018) ودراسة (سلامة، 2017) ودراسة (هلال، 2017) في تحديد امكانيات الفصول الافتراضية التزامنية والصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب في استخدامها وطرح الحلول المناسبة لهذه الصعوبات للتغلب عليها حتي يمكن استخدام الفصول الافتراضية التزامنية بكفاءة بما يحقق كامل الاستفادة منها.

وترجع الباحثة اختلاف النسب بين آراء الطلاب حول تحديد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (برنامج ميكروسوفت تيمز) إلى اختلاف طريقة ممارسة الطلاب للبرنامج، مما يتطلب تغيير اتجاهاتهم نحو استخدام الفصل الافتراضي التزامني وكذلك التدريب علياً بشكل جيد، ويرجع أيضاً إلى اختلاف امكانياتهم حيث يستخدم بعضهم اجهزة الكمبيوتر والتي تتميز بأنها أسهل وأوضح من ناحية ظهور كافة أيقونات التفاعل وامكانية فتحها بسهولة من استخدام التطبيق على الهاتف الجوال، كذلك اتفقوا بنسبة عالية علي وجود مشكلات بشبكات الاتصال ومشكلات فنية أخرى ويرجع ذلك لاختلاف التجهيزات بأماكن سكن الطلاب، و اتفقوا أيضاً علي وجود ملهيات حول الطالب خارج نطاق الفصل الافتراضي التزامني، وفقدان العامل الانساني في التعليم والعاملين، و الشعور بالملل وتراجع الدافعية بالرغبة بالتعلم نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب، وهذه الصعوبات ترتبط بالجوانب الإنسانية وبدل ذلك علي ارتفاع العامل الوجداني للطلاب، وهو من خصائص المرحلة العمرية للطلاب هذه المرحلة.

ملخص النتائج:

1. تحقيق فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية (ميكروسوفت تيمز) في تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب نظراً للإمكانيات التي يتيحها البرنامج.
2. تكوين اتجاه ايجابي للطلاب تجاه استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (ميكروسوفت تيمز) بشكل كبير نظراً لوجود مميزات متعددة تستخدم بالفصول الافتراضية.
3. تحديد امكانيات الفصول الافتراضية التزامنية والصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب أثناء استخدامها وطرح الحلول المناسبة لهذه الصعوبات للتغلب عليها حتى يمكن استخدام الفصول الافتراضية التزامنية بكفاءة بما يحقق كامل الاستفادة منها.

التوصيات والمقترحات:

1. تفعيل دور الفصول الافتراضية المتزامنة في العملية التعليمية للتغلب على الأزمات وتطوير منظومة التعليم في الجامعات المصرية.
2. إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على المعايير التربوية والفنية الصحيحة لإنتاج محتوى مقرر يتناسب وطبيعة الفصول الافتراضية التزامنية.
3. إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الفصول الافتراضية المتزامنة وتنمية مهاراتهم لمواجهة معوقات استخدامها.
4. توفير الدعم التقني المناسب، والمستلزمات المطلوبة لرفع كفاءة أداء الفصول الافتراضية المتزامنة.

المراجع باللغة العربية:

1. الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها.
2. محمد، مصطفى عبد السميع؛ عبد الباري، هشام محمد؛ سويدان، أمل عبد الفتاح (2016). المعايير التربوية والفنية لبناء الفصول الافتراضية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، العدد (26)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
3. العنزي، فاطمة (2010). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. ط1، عمان، دار الـراية للنشر.
4. عمر، أحمد مختار (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
5. البحيري، شيرين عبد الحفيظ عبد القادر (2019). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد (22)، العدد (84).
6. أنيس، إبراهيم؛ منتصر، عبد الحليم؛ الصوالحي، عطية؛ أحمد، محمد خلف الله. (2004). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة شروق مجلد (1)، ط (4).

7. أمين، شحاتة عبد الله أحمد؛ إسماعيل، مجدي إبراهيم؛ عبد العظيم، لمياء محمد الهادي (2017). أثر استخدام الفصول الافتراضية على تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الرسوم المتحركة في ضوء معايير الجودة لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع94، ص 123-179، مصر.
8. مجمع اللغة العربية. (2005). معجم الوجيز الالكتروني، وزارة التربية والتعليم مصر.
9. الجوهري، نهاد صابر؛ سعد، حسناء السيد؛ السيد، هناء محمد؛ إبراهيم، نهاد أحمد (2016). إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية، العدد (42).
10. منصور، على (2001). التعلم ونظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.
11. منظمة الصحة العالمية (2020). الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي للأفراد في سياق احتواء مرض فيروس كورونا (كوفيد- 19)، إرشادات مبدئية. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331299/WHO-2019-nCov-IHR_Quarantine-2020.1-ara.pdf منظمة الصحة العالمية
12. العمري، كافة جابر شامي؛ اسماعيل، زينب محمد العربي (2019). فاعلية الفصول الافتراضية المتزامنة في تحقيق الأداء المهني لدي معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 207.
13. عبد الرحيم، دعاء محمد سيد (2019). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد (35)، العدد (6).
14. الرحيلي، عبد الرحمن بن سليمان بشيبس (2019). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية. مجلة

القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 217.

15. الحاييس، محمد علي (2018). أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدي طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، مصر. <http://araedu.journals.ekb.eg>

16. عبد الوهاب، محمد محمود (2018). فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدي طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، مجلد 70، العدد 2، الجزء الأول.

17. سلامة، دعاء نبيل علي (2017). بيئة افتراضية مقترحة لتنمية معارف ومهارات في رسم نموذج التدريس. مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، جامعة بدر بالقاهر، مجلد (7)، عدد (4).

18. هلال، منتصر عثمان صادق (2017). برنامج تدريبي مقترح لإكساب مهارات العمل في بيئات التعلم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وأثره على التنمية المهنية المستدامة لهم. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد 25، العدد 3.

المراجع باللغة الأجنبية:

19. <https://covid19.who.int/> Data last updated: 2020/6/24, 6:09pm CET منظمة الصحة العالمية.
20. Parker, Michael A. (2010). **Using virtual classrooms: student perceptions of features and characteristics in an online and a Blended course.** vol (6). No. (1), MERLOT journal of online learning and Teaching.
21. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
22. O'Keefe, D. J. (2002). **Persuasion: Theory and Research** (2nd ed.). Beverly Hills: Sage Publications.
23. Bigné, E.; Badenes-Rocha, A.; Ruiz, C.; & Andreu, L. (2019). **Development of a Blended training for teachers of online**

higher education. Journal of Management and Business Education, 2(2), 108-126. <https://doi.org/10.35564/jmbe>.

24. Xenos M. (2018). **The Future of Virtual Classroom: Using Existing Features to Move Beyond Traditional Classroom Limitations**. In: Auer M., Tsiatsos T. (eds) Interactive Mobile Communication Technologies and Learning, pp. 944-951. IMCL 2017. Advances in Intelligent Systems and Computing, vol 725. Springer.
25. Bigné, Enrique; Badenes, Alberto; Ruiz, Carla. (2018). **VIRTUAL CLASSROOM: Teacher Skills to Promote Student Engagement**. Journal of Management and Business Education 1(2):87-105:DOI: [10.35564/jmbe.2018.0008](https://doi.org/10.35564/jmbe.2018.0008)